



اتجاهات كبار السن نحو الترويح وأوقات الفراغ

" دراسة مقارنة "

أ.م.د. حسين زايد راشد المكي^٢

أ.م.د. رشا عبد الغني البربري^٣

مقدمة :

ترتبط ممارسة أوجه النشاط أوقات الفراغ والترويح باتجاهات كبار السن نحو أوقات الفراغ والترويح، إذ أن الاتجاهات تُعد نوعاً من الدافعية التي توجه سلوك الفرد نحو القيام باستجابات من خلال القيام بسلوك يُعبر عنها.

ويُشير كل من محمد الحماحي وعايدة عبد العزيز إلى أن استثمار وقت الفراغ يُعد من أهم التحديات التي تُواجه المسؤولين والمجتمعات المعاصرة، كما أن استثمار وقت الفراغ ومواجهة زيادة الطلب على الترويح في القرن العشرين-الذي تم تسميته بعصر الفراغ- قد أصبح التحدي الذي يُواجه تلك المجتمعات المعاصرة (١٥ : ٩).

ويُشير كل من كمال درويش ومحمد الحماحي إلى أن تقدم الحضارات يقاس بقدرتها على دعم كل من القيم والاتجاهات الايجابية نحو أوقات الفراغ والترويح (٩ : ٢٦).

كما يُوضح كل من محمد الحماحي وعايدة عبد العزيز إلى أن استثمار وقت الفراغ والترويح يرتبطان بالدافعية، إذ يقترن كل منها بالاتجاهات والميول والحاجات، كما أن استثمار ذلك الوقت يتصل بالهوايات المرتبطة بأوجه نشاط الترويح المتعددة المجالات ولذا يرى Romney أن الترويح يُعد نوعاً من النشاط ويعبر عن المشاعر، كما أنه رد فعل عاطفي وسلوك وأسلوب حياة (١٥ : ١٩ ، ٢٩).

ويرى Friedman أن وقت الفراغ يتمثل في أوجه النشاط التي تضيء على الفرد السعادة وتتيح له فرص التعبير عن الذات، وأن استثماره لذلك الوقت يكون نابغاً من دوافعه ورغبته وحرية في اختيار تلك الأوجه من النشاط، ويُشير Bertrand Russell إلى أن الاستخدام الواعي لوقت الفراغ يُعد نتاجاً

٢ أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

٣ أستاذ مساعد بقسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية.



للتربية والحضارة، كما يؤكد Ralph على أن اختيار طرق استثمار أوقات الفراغ تُعبر عن قدرات الفرد والمجتمعات في التعبير عن الذات. (٩: ٢٥-٢٧)

ويُوضح كل من كمال درويش وأمين الخولى أن الكثير من الأفراد أصبحوا يعيشون سنوات بعد سن التقاعد أكثر مما كان عليه أقرانهم في الماضي، وأن ذلك يرجع إلى التقدم العلمي الذي لحق بمجال الطب وإلى التطور الاجتماعي والرفاهية التي تحققت لهؤلاء الأفراد. كما أوضحنا أن المتقاعدين عن العمل يعانون من مشكلة كيفية استثمار وقت الفراغ وأن اعتلال الصحة وعدم القدرة على الحركة يكون لهما تأثيراً سلبياً في استثمار ذلك الوقت. (٨: ٢٣٩، ٢٤٠)

وتشير مروة الأمير إلى أن المرحلة العمرية لكبار السن تُعد من أهم المراحل التي تُوليها المجتمعات المعاصرة أهمية باعتبارها تُعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، ولذا فقد أصبح اهتمام المجتمعات بفئة كبار السن من قضايا العصر (٢٠: ٥).

وتُوضح فاطمة بركات أن من أهم الأسباب التي أدت إلى الاهتمام العالمي والاهتمام المحلي بكبار السن تقدير المجتمع لدورهم لما يتميزون به من خبرات ومهارات يمكن الاستفادة منها في تقدم المجتمع وتطوره ولذا فهم يعدون الثروات البشرية لأي مجتمع (٦: ٣٥).

ويرى محمد الحماحمى وحمدي السيسى أن الترويج قد أصبح وسيلة لإعادة تأهيل وشفاء كبار السن من العديد من الأمراض والإصابات التي يعانون منها في مرحلة الشيخوخة، وذلك من خلال ممارسة أوجه نشاط الترويج بطريقة تتميز بالانتظام والاستمرارية، حتى يتحقق لهم العديد من الفوائد المرتبطة بتحسين كل من القدرات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، مما ينعكس على تحسين الصحة العامة للجسم والاستمتاع بالحياة. (١٤: ٢)

وتشير سامية الهجرسي إلى أن الحياة الخاملة sedentary life تُعد من أهم أخطر المؤثرات التي تضر بحياة كبار السن وتعرضهم للإصابة بالعديد من الأمراض التي تكون نتاج نقص الحركة والنشاط البدني (٤: ١٢٦).

وتؤكد فريدة حرزوى على أن استثمار كبار السن لوقت الفراغ من خلال ممارسة أوجه نشاط الترويج التي يفضلونها يُعد ضرورة لإشباع احتياجاتهم البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، كما أن



عدم استثمار ذلك الوقت يُساعد على سرعة تدهور ظروفهم الحياتية وانحدار مستوى حياتهم (٧) : (١٥٩).

وترى تهانى عبد السلام أن الترويح يُعد طريقة حياة وأسلوب معيشي، ويتميز بأنه نشاط يُؤدي ويتعدد وفقاً لاهتمامات الأفراد، كما تُعد السعادة هي المحور الأساسي للترويح، إذ أن الفرد من خلال مشاركته في أوجه نشاط الترويح المتعددة المجالات يكتسب العديد من الأحاسيس والمشاعر والقيم (٢): (١٠٤، ١٠٥).

وتُشير نتائج دراسة Bethany إلى أنه من خلال ممارسة الهوايات hobbies وممارسة أوجه النشاط البدني يمكن تحسين العديد من وظائف الجسم وتحسين كل من الحالة العامة للمزاج والتفاعل الاجتماعي والأداء المعرفي (٢٢).

كما أكدت دراسة كل من Gabriel & Bowling على أن ممارسة الهوايات والمشاركة في أوجه نشاط وقت الفراغ والاحتفاظ بأدوارهم الاجتماعية يُعد من أهم العوامل التي تُؤدي إلى تمتع كبار السن بجودة الحياة والاستمتاع بها (٢٣).

ويشير Phelan et al إلى ضرورة التأكيد على دعم العوامل المؤدية إلى تحسين جودة الحياة quality of life لدى كبار السن، وذلك لأنهم يُفضلون جودة الحياة عن زيادة عدد سنوات العمر حتى يتمكنوا من الاستمتاع بحياتهم (٢٥: ٢١١، ٢١٢).

ويُوضح McGuire أن الترويح يُعد وسيلة تربية لإثراء جودة الحياة من خلال الشعور بالنجاح في إنجاز الأعمال والاستمتاع بالحياة والرضا عن النفس، ومن ثم تحسين نوعية الحياة (٢٤: ١٥، ١٦). وللأهمية العلمية لقيمة الترويح لفئة كبار السن فقد أولت المنظمات الدولية اهتماماً واسع النطاق بالترويح لكبار السن بتكوين المعهد الأوروبي لأوقات الفراغ والترويح والإتحاد الدولي لأوقات الفراغ والترويح بغرض تقديم كافة الخدمات والتسهيلات لإتاحة الفرص لكبار السن لممارسة أوجه نشاط الترويح في أوقات الفراغ (١٨: ٢١).

ويُشير بلال عبد العزيز إلى أن فهم موضوع الاتجاهات النفسية يُعد من أهم الموضوعات التي يهتم بها كل من علم الاجتماع وعلم النفس، وذلك باعتبارها نسقاً يعتمد عليه سلوك الإنسان وتوجيهه



إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض لفكرة أو موضوع معين، ولذا فإن للاتجاهات الإيجابية نحو أوقات الفراغ والترويح تأثير إيجابي في الإقبال على ممارسة أوجه نشاط الترويح لاستثمار وقت الفراغ وتحقيق التنمية (١ : ٢).

ويؤكد محمود طلبه على أن مفهوم الاتجاهات يُمثل أهمية تربوية، وذلك لأن الاتجاهات تُعد من نتائج عمليات التربية والثقافة، كما أنها تُوجه الفرد نحو طرق وأساليب ممارسة أوجه نشاط الترويح في أوقات الفراغ على مدى مراحل العمرية، ولذا يعتبرها العديد من المربين والباحثين هي محور الدراسات السلوكية (١٩ : ٣١٧).

ويرى (Pieper) أنه يجب النظر إلى الفراغ (Leisure) على أنه اتجاه عقلي وروحي، إذ أنه لا يكون نتاجاً لعوامل ترتبط بالبيئة أو لوقت الفراغ (٢٦ : ٤٠).

ويشير (Warren) إلى أن الاتجاه يُعد إستعداداً نفسياً يتشكل من الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال حياته والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات في مجال الاتجاه الذي يتصف بالقبول أو الحيادية أو الرفض أو التحيز. (١٠ : ٧٥)

كما يوضح سعد عبد الرحمن أن للاتجاهات النفسية ثلاثة مكونات، وهي المكون المعرفي الذي يُعبر عن الاستجابات الإدراكية والمكون الوجداني الذي يُعبر عن الإستجابات الإنفعالية والمكون السلوكي أو النزوعي الذي يُعبر عن السلوك (٥ : ٣٧٦، ٣٧٧).

ويرى محمد الحماحمي أن معرفة الاتجاهات تُساعد في التنبؤ بسلوك الفرد في موقف معين، فالاتجاهات تُعبر عن الإنفعالات التي تأخذ طابع القبول أو الرفض لموضوع أو موقف ما، ولذا تعد هي المحرك أو الدافع الرئيسي للسلوك في مواجهة الأحداث والمواقف المرتبطة بالحياة اليومية. كما يتحدد ذلك وفقاً لشدة الاتجاه وثباته واستقراره وبمدى ارتباطه بالسلوك. (١١ : ٣١٣)

ويشير محمد حسن علاوى إلى أن الاتجاه يتكون من عناصر معرفية تتبلور في الإعتقاد أو عدم الاعتقاد، ومن عناصر وجدانية ترتبط بالتميز وعدم التميز، ومن عناصر نزوعي تعبر عن الإستعداد للإستجابة أو توجيه السلوك نحو هدف معين (١٧ : ١٥٧).



ويُشير كل من خليفة بهبهاني وحسين المكيمي وغنيمة الحيدر إلى أن ممارسة أوجه نشاط الترويح تتم وفقاً لدوافع ما، إذ أن الترويح يعد حالة إنسانية تخضع للتوقعات، كما أنه يكون مدعوماً بتحفيز ورغبة في تحقيق رضا شخصي ويعتمد على اتجاهات الفرد نحو ممارسة أوجه نشاطه في وقت الفراغ (٣: ٥٦، ٥٧).

ويرى كل من كمال درويش ومحمد الحماحمي أن حضارة الدول تُقاس وفقاً لقدراتها على دعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الفراغ كنظام إجتماعي له العديد من الوظائف التربوية على كل من المستوى الجماعي والمستوى الفردي (٩: ٢٦).

ويُشير كل من كمال درويش وأمين الخولي إلى أن (Chubb and Chubb) يؤكدان على أن إعتبار نشاط ما ينتمي للترويح يتوقف على طبيعة الاتجاهات النفسية للفرد نحو ذلك النوع من النشاط الذي تم إختياره لإشباع حاجاته للإستمتاع بالوقت وجلب السعادة له. (٨: ١١٩)

ويرى محمد الحماحمي أن دراسة الاتجاه تؤدي إلى التعرف على موافقة أو معارضة الفرد لموضوع الاتجاه ومعرفة مدى شدة أو قوة الإتجاه ومدى ثباته، وأن قياس الاتجاه يسمح بتوقع ما سوف يقوم به الفرد من سلوك وتوقع نوعيه الاستجابة لموضوع الاتجاه (١٢: ٢٧٤)، كما يؤكد على أن دراسة الاتجاه في أوقات الفراغ والترويح تساهم في: التمهيد لتشكيل اتجاهات مرغوب فيها والعمل على تنميتها، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية، والعمل على تعديل الاتجاهات غير المرغوب فيها لتصبح اتجاهات إيجابية مرغوب فيها (١٢: ٢٧٤).

مشكلة البحث:

لقد أختار الباحثان موضوع بحثهما "اتجاهات كبار السن نحو أوقات الفراغ والترويح (دراسة مقارنة)" لما للاتجاهات من دور مؤثر في إقبال كبار السن على ممارسة أوجه نشاط وقت الفراغ والترويح، كما أن فئة كبار السن تُعد من الفئات العمرية التي يجب أن تهتم بها المجتمعات المعاصرة نظراً لأن تلك الفئة العمرية تكون في حاجة إلى رعاية من تلك المجتمعات، ولذا فإن دراسة طبيعة اتجاهاتهم نحو أوقات الفراغ والترويح سوف توضح ما لديهم من اتجاهات، ومن ثم فإنه سوف يتم التعرف عليها والتوصل إلى الطرق والأساليب التي تؤدي إلى معالجة الاتجاهات السلبية من خلال



العمل على تغييرها إلى اتجاهات ايجابية نحو أوقات الفراغ والترويح، كذلك تدعيم الاتجاهات الايجابية. كما اتضح للباحثين وجود ندرة في الأبحاث العلمية التي تناولت دراسة الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح لدى كبار السن.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح لدى كبار السن في كل من مصر والكويت والمقارنة بين كبار السن بالدولتين في الاتجاهات موضوع الدراسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث: يَتمثل مجتمع البحث في كبار السن من الرجال في كل من مصر والكويت والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠ إلى ٧٥) سنة.

عينة البحث: قام الباحثان باختيار عينة البحث من كبار السن من الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠ إلى ٧٥) سنة من الأعضاء المشتركين في عضوية مراكز الشباب بمصر، وهي: مركز شباب الشلالات، مركز شباب سموحة، مركز شباب الأنفوشي، ولقد بلغ عددهم (١٨٨ مسناً)، وعدد (١٥٨) مسناً من الكويت من الذين يترددون على الديوانيات والحدائق والمتنزهات والأندية. وقد تم اختيار عينة البحث من كل من مصر والكويت بالطريقة العمدية.

كما استعان الباحثان بعدد (٢٥) مسناً من مصر و(٢٥) مسناً من دولة الكويت -إجمالي عدد (٥٠) من كبار السن- كعينة لإجراء المعاملات العلمية لاختبار صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح الذي تم استخدامه في جمع بيانات البحث، وجدولي (١، ٢) يُوضحان توصيف عينة البحث.

جدول (١): توصيف عينة كبار السن بمصر

أماكن التردد	العينة الأساسية	عينة تقنين المقياس
مركز شباب الشلالات	٧٢	١٠
مركز شباب سموحة	٦٠	٨
مركز شباب الأنفوشي	٥٦	٧
الإجمالي	١٨٨	٢٥



جدول (٢): توصيف عينة كبار السن بالكويت

أماكن التردد	العينة الأساسية	عينة تقنين المقياس
الديوانيات	٧٣	٨
الحدائق والمنتزهات	٤٠	٦
الأندية	٤٥	١١
الإجمالي	١٥٨	٢٥

أداة جمع البيانات: استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح من إعداد أ.د. محمد الحماحي- (٢٠١٣) (٩) - كأداة لجمع البيانات- وتكون المقياس من (٦٢) مفردة، ويقوم كبار السن من عينة البحث بالاستجابة على مفردات المقياس وفقا للاستجابات التالية (موافق جدا- موافق- غير متأكد- غير موافق- غير موافق على الإطلاق). ولقد تم تحديد الدرجات التالية (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للمفردات التي تدل الموافقة على مضمونها على اتجاه إيجابي، بينما تم تحديد الدرجات التالية (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للمفردات التي تدل الموافقة على مضمونها على اتجاه سلبي، وجدول (٣) يوضح توصيف أبعاد المقياس.

وقد تضمن المقياس أربعة أبعاد، وهي: البعد الأول: الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ وشمل (٨) مفردات، البعد الثاني: الاتجاه نحو مفهوم الترويح وأشتمل على (١٩) مفردة، البعد الثالث: الاتجاه نحو العائد من الترويح (الأهداف) واحتوى على (٢٣) مفردة، البعد الرابع: الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية للترويح وتضمن (١٢) مفردة.

جدول (٣): توصيف أبعاد المقياس

أرقام المفردات		عدد المفردات	أبعاد المقياس
السالبة	الإيجابية		
٦،٥،٤،٣،٢،١	٨،٧	(٨) من رقم (٨-١)	الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ
٢٤،٢٢،٢١،٢٠، ١٩،١٧،١٢	١٥،١٤،١٣،١١،١٠،٩ ٢٧،٢٦،٢٥،٢٣،١٨،١٦	(١٩) من رقم (٢٧-٩)	الاتجاه نحو مفهوم الترويح
٥٠،٤٦،٤٤،٤١، ٣٥،٣٣	٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨ ٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٤	(٢٣) من رقم (٥٠-٢٨)	الاتجاه نحو العائد من الترويح (الأهداف)



لا يوجد	جميع المفردات	(١٢) من رقم (٥١-٦٢)	الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية للترويح
---------	---------------	------------------------	---

١- المعاملات العلمية: قام الباحثان باختبار صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الى تنتمي إليه (ن=٥٠)

الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية للترويح		الاتجاه نحو العائد من الترويح (الأهداف)				الاتجاه نحو مفهوم الترويح				الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ	
قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م
٠.٦٧٥	٥١	٠.٦٩٦	٤٠	٠.٣٨٠	٢٨	٠.٤٢٦	٢١	٠.٤٩١	٩	٠.٥٩٧	١
٠.٤٨٢	٥٢	٠.٥٢٤	٤١	٠.٦٠١	٢٩	٠.٤٨٩	٢٢	٠.٤٠٨	١٠	٠.٥٧٢	٢
٠.٣٧٥	٥٣	٠.٦٨١	٤٢	٠.٧٩٣	٣٠	٠.٤١٦	٢٣	٠.٥٧٨	١١	٠.٤٦١	٣
٠.٧٠٢	٥٤	٠.٥٥٥	٤٣	٠.٦٢٨	٣١	٠.٧٣٧	٢٤	٠.٦٥٥	١٢	٠.٣٢٣	٤
٠.٧٠٥	٥٥	٠.٦٦٩	٤٤	٠.٨٣٥	٣٢	٠.٤٦٤	٢٥	٠.٥٩٣	١٣	٠.٥١٤	٥
٠.٤٠٨	٥٦	٠.٥٩٥	٤٥	٠.٦٤٢	٣٣	٠.٤٧٦	٢٦	٠.٦٣٩	١٤	٠.٧٢٦	٦
٠.٦٦٧	٥٧	٠.٧١٠	٤٦	٠.٧٠٠	٣٤	٠.٥٠١	٢٧	٠.٦٨٣	١٥	٠.٥٧٦	٧
٠.٥٩٨	٥٨	٠.٥٣٣	٤٧	٠.٦٤٩	٣٥			٠.٥١٤	١٦	٠.٣٠٩	٨
٠.٤٥٦	٥٩	٠.٧١٢	٤٨	٠.٧٠٣	٣٦			٠.٤٠٦	١٧		
٠.٥٢٩	٦٠	٠.٤١٩	٤٩	٠.٧٠٧	٣٧			٠.٤٢٦	١٨		
٠.٤٥٠	٦١	٠.٦١٥	٥٠	٠.٤٩٨	٣٨			٠.٦٣٣	١٩		
٠.٥٠٨	٦٢			٠.٦٩٢	٣٩			٠.٤٩٣	٢٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٢٨٨).

يتضح من جدول (٤) أن قيم الارتباط لجميع مفردات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، مما يدل على صدق المفردات في التعبير عن البعد الذي تنتمي إليه.



كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقا لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويُوضح جدول (٥) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (٥) قيم معامل ألفا Alpha للثبات لأبعاد المقياس (ن=٥٠)

البعد	عنوان البعد	قيم معامل ألفا
الأول	الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ	٠.٦٥٨
الثاني	الاتجاه نحو مفهوم الترويح	٠.٧٢٥
الثالث	الاتجاه نحو العائد من الترويح	٠.٨١١
الرابع	الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية	٠.٨٢٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٥) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "الفا" تتراوح ما بين (٠.٦٥٨، ٠.٨٢٢)، مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

وقد قام الباحثان باختبار صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح من إعداد أ.د. محمد الحماحي على أفراد عينة التقنين خلال الفترة من ٢٠١٨/٥/٥ إلى ٢٠١٨/٥/٢٣، كما قاما بعد التأكد من اختبار صدق وثبات أداة جمع البيانات بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الأساسية خلال الفترة من ٢٠١٨/٦/١٧ إلى ٢٠١٨/٧/٢٤.

واستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية لاستخراج نتائج البحث: استخراج قيم معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق المقياس واستخراج قيم معامل ألفا Alpha لكرونباخ Cronbach لاختبار ثبات المقياس، كما استخدم الباحثان -التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد الأهمية النسبية للمفردات المعبرة عن اتجاهات أفراد عينة البحث وفقا لأبعاد المقياس المستخدم في جمع بيانات البحث، وقيمة اختبار (ت) لاحتساب دلالة الفروق الإحصائية بين اتجاهات كبار السن في كل من مصر والكويت.



عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٦) التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الأول (الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ) (ن=٣٤٦)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
١	يجب الاستفادة من وقت الفراغ في أداء عمل إضافي بدلاً من الاستفادة منه في الترويح	٣,٣٩٣	٢٤	٦٢	١٠٤	٦٦	٩٠	١١٧٤	٦٧,٩	٧
٢	يجب استفادة المتعلمين من وقت الفراغ في التحصيل الدراسي بدلاً من الاستفادة منه في الترويح	٣,٤٦٢	٣٦	٤٢	٧٢	١١٨	٧٨	١١٩٨	٦٩,٢	٥
٣	يجب استفادة كبار السن من وقت الفراغ في الراحة والنوم لساعات أكثر بدلاً من الاستفادة منه في الترويح	٣,٩٣٦	٢٨	٢٦	٦٨	٤٢	١٨٢	١٣٦٢	٧٨,٧	٢
٤	يجب استفادة المرأة من وقت الفراغ في أداء الأعمال المنزلية بدلاً من الاستفادة منه في الترويح	٣,٣٨٢	٣٦	٤٦	٧٢	١٣٤	٥٨	١١٧٠	٦٧,٦	٨
٥	يعد وقت الفراغ بمثابة وقت لا يجب أن يمارس خلاله الإنسان المعاصر أي نشاط	٣,٧٩٨	٢٨	٦٢	٣٦	٤٦	١٧٤	١٣١٤	٧٦,٠	٤
٦	يجب الاستفادة من وقت الفراغ في مشاهدة الفقرات والبرامج في وسائل الاتصال الجماهيرية (التلفزيون- القنوات الفضائية) أفضل من ممارسة أي نوع من أوجه نشاط الترويح	٣,٤٣٩	٢٠	٥٤	١٠٤	٩٠	٧٨	١١٩٠	٦٨,٨	٦
٧	يعد وقت الفراغ مصدراً لاكتساب القيم التربوية والاجتماعية من خلال الاستفادة منه في الترويح	٣,٨١٨	١٥٦	٦٦	٦٤	٥٠	١٠	١٣٤٦	٧٧,٨	٣
٨	يعبر مفهوم وقت الفراغ عن أي نشاط حر بعيد عن القيود أو الالتزام في أدائه ويرتبط بضرورة احترام عادات وتقاليد المجتمع	٣,٩٦٠	١٨٠	٤٢	٨٤	١٠	٣٠	١٣٧٠	٧٩,٢	١



يتضح من الجدول (٦) أن اتجاهات أفراد عينة البحث تتصف بالإيجابية فيما يرتبط بالاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (٣.٣٩٣ - ٣.٩٦٠) بنسب مئوية قدرها (٦٧.٦٪ إلى ٧٩.٢٪) لمجموع درجات كل من تلك المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ

ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى:

- إدراك كبار السن لمضمون مفهوم وقت الفراغ الذي يؤكد على أن وقت الفراغ يعد بمثابة نشاط، كما يعد مصدرا لتنمية المعرفة والخبرات والاستمتاع بالوقت والحياة.

- إلمام كبار السن بالبنية المعرفية المرتبطة بأصول وفلسفة وقت الفراغ التي تؤكد على أن وقت الفراغ لا يجب النظر إليه على أنه وقت خال من أداء المهام والواجبات الحياتية، أي أنه كم من الساعات المتاحة للإنسان بعد الانتهاء من أداء المهام والواجبات الحياتية وإشباع حاجاته، بل يجب النظر إليه على أن أهميته ترتبط بالكم والكيف معا مما يؤدي إلى استثمار ذلك الوقت في المشاركة في أوجه نشاط الترويح.

ويؤكد على ذلك كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (١٥ : ٢٢-٢٤)، كمال درويش ومحمد الحماحمي (٩ : ٢٩، ٣٠)، خليفة بهبهاني وحسين المكي و غنيمة الحيدر (٣ : ٥٠، ٥١)، محمود طلبة (١٩ : ٢٣)، محمد الحماحمي ووليد عبد الرازق (١٦ : ١٣٩).

كما يرجع الباحثان ذلك إلى أن المعرفة والمعلومات والمعتقدات المرتبطة بمفهوم وقت الفراغ الذي يدركه كبار السن قد أدت إلى تكوين المكون المعرفي للاتجاه، إذ يرى سعد عبد الرحمن أن المكون المعرفي للاتجاه يتضمن أفكار ومعتقدات الفرد عن الموضوعات أو القضايا محور الاتجاه. (٥ : ٣٧٦، ٣٧٧)

جدول (٧)

التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الثاني (الاتجاه نحو مفهوم الترويح) (ن=٣٤٦)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
١	يعد الترويح وسيلة ترفيهية لاستثمار أوقات الفراغ	٣,٧٤٠	١٠٤	١٤٦	٣٦	٢٢	٣٨	١٢٩٤	٧٤,٨	١٢



١٨	٦٨,٤	١١٨٤	٥٤	١٨	٨٠	١١٨	٧٦	٣,٤٢١	يجب أن يقبل الفرد على ممارسة أوجه نشاط الترويح برغبة نابعة من ذاته ووفقاً لإرادته	٢
١٣	٧٤,٣	١٢٨٦	٢٦	٢٦	٥٦	١٥٠	٨٨	٣,٧١٧	يعد الترويح ضرورة حيوية في حياة الأفراد في جميع مراحلهم العمرية	٣
٨	٧٦,٤	١٣٢٢	١٩٤	٢٢	٢٠	٩٤	١٦	٣,٨٢١	تقتصر ممارسة أوجه نشاط الترويح على الأفراد من ذوي الدخل المادي المرتفع	٤-
١٠	٧٥,٣	١٣٠٢	٢٢	٣٠	٥٢	١٤٦	٩٦	٣,٧٦٣	يعد الترويح من أوجه النشاط الهادفة لتحقيق السعادة للمشاركين في أحداثها	٥
١٦	٧١,٨	١٢٤٢	٢٢	٣٨	٧٦	١٣٤	٧٦	٣,٥٩٠	يجب أن يتم الترويح عن الذات في وقت الفراغ المتاح للفرد	٦
٤	٧٨,٥	١٣٥٨	٣٠	٣٤	٤٨	٥٤	١٨٠	٣,٩٢٥	يعد الترويح خبرة سارة	٧
٣	٨٠,٨	١٣٩٨	٣٠	٦	٤٤	١٠٦	١٦٠	٤,٠٤٠	يجب أن يكون من حق الجميع من كافة فئات المجتمع ممارسة أوجه نشاط الترويح	٨
١٤	٧٢,٩	١٢٦٢	١٢٢	٧٤	٩٢	٢٢	٣٦	٣,٦٤٧	لا تدخل أوجه النشاط الثقافي في إطار الترويح	٩-
١	٨٦,٦	١٤٩٤	٦	٢٦	٤٠	٥٠	٢٢٤	٤,٣٢٩	يعد الترويح نشاط مقبول اجتماعياً	١٠
٢	٨٢,٧	١٤٣٠	١٩٠	٦٦	٥٦	١٤	٢٠	٤,١٣٣	الأطفال فقط هم الذين في حاجة إلى الترويح	١١-
١٧	٧١,١	١٢٣٠	١٤٢	٣٨	٨٤	٣٤	٤٨	٣,٥٥٥	يعد الترويح أحد وسائل إضاعة الوقت	١٢
١٥	٧٢,٧	١٢٥٨	٨٦	١٤٢	٥٦	٣٠	٣٢	٣,٦٣٦	تقتصر ممارسة أوجه نشاط الترويح على لأفراد من ذوي المهارات العالية	١٣-
٦	٧٦,٦	١٣٢٥	١٦٣	٦٢	٥٠	٤١	٣٠	٣,٨٢٩	العمل الجاد والمتواصل يكون أفضل للفرد من الترويح عن الذات	١٤-
٩	٧٥,٥	١٣٠٦	٣٨	٦	١٠٤	٤٦	١٥٢	٣,٧٧٥	يجب أن يكون الترويح اسلوباً للحياة لدى الأفراد	١٥
١٩	٦٣,٧	١١٠٢	١٤٤	١٤	٦٠	١٨	١١٠	٣,١٨٥	لا يجب على المرضى ممارسة أوجه نشاط الترويح	١٦-
١٠ مكرر	٧٥,٣	١٣٠٢	٢٦	٢٦	٣٦	١٧٤	٨٤	٣,٧٦٣	يعد الترويح أحد وسائل التنمية البشرية والمجتمعية	١٧
٥	٧٧,٨	١٣٤٦	٢٢	٤٦	٥٢	٥٤	١٧٢	٣,٨٩٠	يعد الترويح في المجتمع المعاصر حركة واعية تستهدف صحة المواطنين	١٨
٦ مكرر	٧٦,٦	١٣٢٦	١٠	٢٦	٤٤	١٩٨	٦٨	٣,٨٣٢	يعد الترويح استخداماً واعياً لوقت الفراغ	١٩

يتضح من الجدول (٧) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة تتصف بالاجابية فما يرتبط بالاتجاه نحو مفهوم الترويح، حيث أن المتوسط الحسابي لمفردات هذا البُعد يتراوح ما بين (٣.١٨٥ - ٤.٣٢٩) بنسب مئوية قدرها (٦٣.٧٪ إلى ٨٦.٦٪) لمجموع درجات كل من تلك المفردات التي تُعبر عن الاتجاه نحو مفهوم الترويح.



ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى:

- إدراك كبار السن لمضمون مفهوم الترويح الذي يؤكد على أن الترويح يُعد بمثابة نشاط يتم اختياره وفقا لإرادة الفرد، كما يعد مصدرا للسعادة ويتصف بالمشاعر المرتبطة
 - إلمام كبار السن بالبنية المعرفية المرتبطة بأصول وفلسفة الترويح التي تؤكد على أن الترويح نشاط بناء وهادف ويعد حالة وجدانية تنتاب المشارك في أوجه نشاطه نتيجة لإحساسه بالوجود الطيب في الحياة وبالرضا عن الذات، ومن ثم فهو وسيلة تربية لاستثمار وقت الفراغ في جميع المراحل العمرية، وذلك إلى جانب أنه وسيلة مفضلة لتحقيق التنمية البشرية.
- ويؤكد على ذلك كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (١٥: ٢٩-٣٤)، كمال درويش ومحمد الحماحمي (٩: ٥٥، ٥٦)، تهاني عبد السلام (٢: ١٠٤)، محمد الحماحمي ووليد عبد الرازق (١٦: ١٤٢)، كمال درويش وأمين الخولي (٨: ١٢١) محمود طلبة (١٩: ٤٠-٤٢)، خليفة بهبهاني وحسين المكيمي وغنيمة الحيدر (٣١: ١٦٩، ١٧٠).
- كما يرجع الباحثان ذلك إلى أن الحالة الانفعالية أو الوجدانية التي تنتاب الفرد خلال المشاركة في أوجه نشاط الترويح تؤدي إلى تكوين وتدعيم المكون الوجداني للاتجاه، إذ يرى سع عبد الرحمن أن المكون الوجداني للاتجاه يشير إلى مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه. (٥: ٣٧٦، ٣٧٧)

جدول (٨)

التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الثالث (الاتجاه نحو العائد من الترويح) (ن=٣٤٦)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
١	يهدف الترويح إلى تحسين نوعية الحياة لدى المشاركين في أوجه نشاطه	٣,٦٩٤	١٤٠	٨٢	٤٠	٤٦	٣٨	١٢٧٨	٧٣,٩	١٩
٢	يولد الترويح الإحساس بالرضا عن الذات	٣,٦٢٤	١٤٠	٦٦	٥٦	٣٨	٤٦	١٢٥٤	٧٢,٥	٢١
٣	يسهم الترويح في التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي فرضتها ظروف الحياة العصرية	٣,٨٩٠	١٥٦	٩٠	٤٤	١٨	٣٨	١٣٤٦	٧٧,٨	١١
٤	يشجع الترويح الميل إلى الهوايات	٣,٧٧٥	١٥٢	٦٦	٤٨	٥٨	٢٢	١٣٠٦	٧٥,٥	١٤



الترتيب	%	المجموع	التكرارات					المتوسط الحسابي	المفردات	م
			غير موافق على الاطلاق	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا			
٢	٨٦,٥	١٤٩٦	٠	٢٢	٣٦	٩٦	١٩٢	٤,٣٢٤	٥	ينمي الترويج الموهبة التي تتولد لدى الأفراد نحو أوجه نشاطه
٣	٨١,٠	١٤٠٢	١٤٢	٧٨	٤٤	٣٤	٤٨	٤,٠٥٢	٦	ليس للترويج أي هدف أو عائد سوى قضاء وقت الفراغ
١٢	٧٦,٩	١٣٣٠	٣٠	٣٠	٥٦	٧٨	١٥٢	٣,٨٨٤	٧	للترويج العائلي أو الأسري دور هام في زيادة الترابط الأسري أو العائلي
٥	٧٩,٢	١٣٧٠	١٦٢	٨٦	٣٦	٤٦	١٦	٣,٩٦٠	٨	ليس من أهداف الترويج التنموية المعرفية للمشاركين في أوجه نشاطه
٢٠	٧٣,٩	١٢٧٨	٣٤	١٠	٨٤	١١٨	١٠٠	٣,٦٩٤	٩	يساعد الترويج على تجديد النشاط والحيوية لدى المشاركين في أوجه نشاطه
٩	٧٩,٧	١٣٧٨	٣٤	١٤	٥٦	٦٢	١٨٠	٣,٩٨٣	١٠	يسهم الترويج في خفض معدلات الجريمة وتقليص ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمعات
١٥	٧٤,٨	١٢٩٤	٣٠	١٠	٩٦	٩٤	١١٦	٣,٧٤٠	١١	يؤدي الترويج إلى التغلب على الأسلوب النمطي أو الروتيني للحياة اليومية
٩ مكرر	٧٩,٧	١٣٧٨	٣٠	٣٤	٢٨	٧٤	١٨٠	٣,٩٨٣	١٢	يتيح الترويج للمشاركين في أوجه نشاطه التعبير عن الذات
١	٨٧,٣	١٥١٠	١٤	٦	٢٤	٩٨	٢٠٤	٤,٣٦٤	١٣	يععم الترويج الشعور بالآلفة والصدقة والانتماء بين الأفراد المشاركين سوياً في أوجه نشاطه
٥ مكرر	٧٩,٢	١٣٧٠	١٨٢	٤٢	٦٠	٥٠	١٢	٣,٩٦٠	١٤ -	لا ينمي الترويج القدرة على التخيل أو التأمّل أو الاستطلاع أو الاستكشاف
١٣	٧٦,٤	١٣٢٢	٢٦	٣٤	٤٤	١١٤	١٢٨	٣,٨٢١	١٥	يؤدي الترويج إلى إشباع حاجات الأفراد المشاركين في أوجه نشاطه
١٨	٧٤,١	١٢٨٢	٣٤	٢٦	٨٠	٧٤	١٣٢	٣,٧٠٥	١٦	تؤدي المشاركة في أوجه نشاط الترويج إلى اكتساب العديد من الخبرات التربوية والاجتماعية
٢٣	٦٢,٨	١٠٨٦	٩٠	٥٢	٦٤	٩٦	٤٤	٣,١٣٨	١٧ -	لا يؤدي الترويج إلى إكساب أنماط السلوك السوي للمشاركين في أوجه نشاطه



تابع جدول (٨)

التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الثالث (الاتجاه نحو العائد من الترويح) (ن=٣٤٦)

الترتيب	%	المجموع	التكرارات				المتوسط الحسابي	المفردات	م	
			غير موافق على الاطلاق	غير موافق	غير متأكد	موافق				موافق جدا
١٦	٧٤,٣	١٢٨٦	٣٤	٣٤	٤٨	١١٠	١٢٠	٣,٧١٧	يؤدي الترويح إلى الاستمتاع بوقت الفراغ	١٨
١٧	٧٣,٢	١٢٦٦	١٩٠	٢٢	١٦	٦٢	٥٦	٣,٦٥٩	لا يؤدي الترويح إلى تنمية القيم الجمالية أو التنوع الجمالي لدى المشاركين في أوجه نشاطه	١٩
٤	٨١,٣	١٤٠٦	٣٠	١٨	٢٠	١١٠	١٦٨	٤,٠٦٤	يؤدي الترويح إلى خفض التوتر الناتج عن ضغوط الحياة اليومية	٢٠
٨	٨٠,٣	١٣٩٠	٣٠	٣٤	٢٤	٧٠	١٨٨	٤,٠١٧	يسهم الترويح في علاج بعض الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي	٢١
٥ مكرر	٨١,٠	١٤٠٢	٢٦	٢٦	٢٨	٩٠	١٧٦	٤,٠٥٢	يساعد الترويح في الوقاية من العديد من الأمراض المرتبطة بالقلب والأوعية الدموية	٢٢
٢٢	٦٤,٤	١١١٤	١٤٤	٣٤	٣٢	٢٦	١١٠	٣,٢٢٠	لا يسهم الترويح في تأخير ظهور أعراض الشيخوخة المبكرة لدى المشاركين في أوجه نشاطه	٢٣-

يتضح من الجدول (٨) أن اتجاهات أفراد عينة البحث تتصف بالإيجابية فيما يرتبط بالاتجاه نحو العائد من الترويح (الأهداف)، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (٣.١٣٨-٤.٣٦٤) بنسب مئوية قدرها (٦٢.٨٪ إلى ٨٧.٣٪) لمجموع درجات كل من تلك المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو العائد من الترويح.

ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى:

- إدراك كبار السن لأهمية الترويح لحياة الإنسان بوجه عام وللتأثير الإيجابي للمشاركة في أوجه نشاطه على الصحة العامة للجسم والتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات وتحقيق التوازن الانفعالي وإشباع الحاجة للهواية.



- إلمام كبار السن بالأهمية التي تعود على الإنسان في جميع مراحل العمرية من ممارسة الأوجه المتعددة للترويح، والتي تعود على ممارستها بالعديد من الفوائد التي تؤدي إلى الوقاية من العديد من الأمراض والبعد عن متاعب العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية وإشباع الهواية والاستمتاع بالوقت، مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة والرضا عن الذات وتحسين نوعية الحياة. ويؤكد على ذلك كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (١٥ : ٣٤-٤٠)، كمال درويش ومحمد الحماحمي (٩ : ٥٦-٥٨)، تهناني عبد السلام (٢ : ١١٥-١٢٠).

كما يرجع الباحثان ذلك إلى أن الاستعداد للمشاركة في أوجه نشاط الترويح الناتج عن قناعة الفرد بأهمية المشاركة في تلك الأوجه من النشاط لتحسين نوعية الحياة إنما يعبر عن تكوين المكون السلوكي للاتجاه، إذ يرى سعد عبد الرحمن أن المكون السلوكي للاتجاه يعبر عن استعداد الفرد للقيام بسلوك معين نحو موضوع الاتجاه (٥ : ٣٧٦، ٣٧٧).

جدول (٩)

التكرارات والأهمية النسبية لمفردات البعد الرابع (الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية) (ن=٣٤٦)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق			
١	يجب أن تهتم الأسرة أو العائلة بتنمية ميول أطفالهم منذ الصغر نحو أوجه نشاط اللعب والترويح	٤,٢٠٢	٢٠٠	٧٤	٣٦	١٤	٢٢	١٤٥٤	٨٤,٠	٢
٢	يجب أن تهتم الأسرة بتوجيه أبنائها إلى نوع أوجه نشاط الترويح التي تناسب قدراتهم وميولهم	٤,٤٩١	٢٣٦	٦٢	٣٦	٦	٦	١٥٥٤	٨٩,٨	١
٣	يجب أن تهتم المؤسسات التعليمية بإعداد المتعلمين للاستمتاع بأوقات فراغهم بطريقة بناءة	٤,٠٢٩	١٦٠	١١٤	٢٠	٢٦	٢٦	١٣٩٤	٨٠,٦	٥
٤	يجب أن تهتم المؤسسات التعليمية بتعليم المتعلمين المهارات والهوايات التي تؤهلهم لاستثمار أوقات الفراغ	٣,٨٢١	١٢٤	١١٤	٤٤	٥٠	١٤	١٣٢٢	٧٦,٤	٨
٥	يجب أن تهتم مراكز الشباب والأندية بتوعية أعضائها لأهمية ممارسة أوجه نشاط الترويح	٤,١٩١	٢٤٨	٢٦	٨	١٨	٤٦	١٤٥٠	٨٣,٨	٣



م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	الترتيب
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق			
٦-	يجب أن تهتم دور العبادة بتوعية الأفراد بأهمية استثمار أوقات الفراغ في الترويح	٤,١١٠	١٨٠	٧٨	٤٨	٢٦	١٤	١٤٢٢	٨٢,٢	٤
٧	يجب أن تهتم المؤسسات الإنتاجية في المجتمع بتنظيم محاضرات وندوات ومؤتمرات لتوعية العاملين بها بأهمية الترويح في تحسين كفاءتهم في العمل وزيادة الإنتاج	٣,٦٣٦	١٧٢	١٤	٧٦	٣٠	٥٤	١٢٥٨	٧٢,٧	١٠
٨-	يجب أن تهتم وسائل الإعلام الجماهيري بتكوين اتجاهات إيجابية لدى المواطنين نحو الترويح	٣,٩٠٢	١٤٨	١٠٢	٣٢	٤٢	٢٢	١٣٥٠	٧٨,٠	٧
٩	يجب أن تهتم وسائل الإعلام الجماهيري بتوعية المواطنين بأهمية الترويح للاستمتاع بحياتهم	٣,٦٢٤	١١٦	٩٠	٦٨	٣٨	٣٤	١٢٥٤	٧٢,٥	١١
١٠	يجب أن تهتم الدولة بتوفير كافة خدمات الترويح للمواطنين لتحفيزهم على استثمار أوقات فراغهم	٤,٠١٧	٢٠٤	٢٦	٥٦	٣٨	٢٢	١٣٩٠	٨٠,٣	٦
١١	يجب أن تهتم الدولة بالاستفادة من نتائج الدراسات العلمية في استثارة دافعية المواطنين نحو ممارسة أوجه نشاط الترويح	٣,٧١٧	١٤٤	٨٦	٤٤	١٨	٥٤	١٢٨٦	٧٤,٣	٩
١٢	يجب أن تهتم الدولة بالإعداد المهني للمسؤولين عن التنشئة الاجتماعية للمواطنين نحو الترويح	٣,٤٥١	١١٢	٨٦	٦٠	٢٢	٦٦	١١٩٤	٦٩,٠	١٢

يتضح من الجدول (٩) أن اتجاهات أفراد عينة البحث تتصف بالاجابية فيما يرتبط بالاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية للترويح حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات ذلك البعد ما بين (٣.٤٥١-٤.٤٩١) بنسب مئوية قدرها (٦٩.٠% إلى ٨٩.٨%) لمجموع درجات كل من تلك المفردات التي تعبر عن الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية.

ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى:

- إدراك كبار السن لدور مؤسسات الدولة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية في مجال وقت الفراغ والترويح. ويرى محمد الحماصي أن التنشئة الاجتماعية في مجال وقت الفراغ والترويح تتم من خلال



العديد من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والتربوية والشبابية والدينية التي تعمل على تزويد المواطنين منذ مراحل نموهم المبكرة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ المرتبطة بوقت الفراغ والترويح (١٦:١٩١).

- تفهم كبار السن لدور وإسهامات وسائل الإعلام الجماهيرى فى التوعية بمفهوم وأهمية كل من وقت الفراغ والترويح فى الحياة العصرية للإنسان، إذ يرى كل من محمد الحماحمى وأحمد سعيد أن للإعلام التربوى والجماهيرى دور فعال فى توعية المواطنين بأهمية استثمار وقت الفراغ من خلال تعزيز المعرفة وتشكيل الاتجاهات، ومن ثم التأثير الإيجابي على كل من الجانب المعرفى والوجدانى للمواطنين بغرض توعيتهم بأهمية استثمار وقت الفراغ فى الترويح عن الذات. (١٣: ٨١، ٨٢)

كما يؤكد كل من محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز على أنه يجب أن تقوم المؤسسات التعليمية بتعليم أبنائها أوجه نشاط وقت الفراغ والترويح فى سياق من التكامل مع أوجه النشاط التعليمية الأخرى (١٥: ١٨٢). وتؤكد تهانى عبد السلام على أن الإستخدام الهادف لوقت الفراغ قد أصبح أحد أهداف التربية الذى تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه (٢: ١٠٤)، كما يؤكد كل من كمال درويش ومحمد الحماحمى على أن المجتمع يُعد مسئولاً عن تحقيق زيادة الطلب على خبرات وقت الفراغ من خلال التنقيف وبرامج التعليم ووسائل الإعلام الجماهيرى، وذلك لتمكين المواطنين من استثمار وقت الفراغ (٩: ١٢١، ١٢٢).

جدول (١٠) دلالة الفروق بين عينة البحث من دولة مصر ودولة الكويت على أبعاد المقياس

قيمة (ت)	الكويت (ن=١٥٨)		مصر (ن=١٨٨)		عنوان البعد
	ع	م	ع	م	
٢.٤٣٣	٨.٥٩٢	٢٣.٠٠٦	٧.٨٩٥	٢٥.١٦٤	الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ
١.٥١٤	٢٣.٣٥٨	٦٢.٦٩٦	١٩.٩٠٢	٦٦.٢١٨	الاتجاه نحو مفهوم الترويح
١.٥١٥	٢٩.٤٧٦	٨٠.١٢٠	٢٧.٧٢٣	٨٤.٧٨٧	الاتجاه نحو العائد من الترويح (الأهداف)
٢.٣٠٦	١٥.٦٢٥	٤٦.٣٥٤	١٣.٥٢١	٤٩.٩٦٨	الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (١.٩٦٠).

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا بين عينتي البحث بكل من مصر والكويت على كل من البعد الأول (الاتجاه نحو المفهوم وقت الفراغ) والبعد الرابع (الاتجاه نحو التنشئة



الاجتماعية) من المقياس لصالح عينة كبار السن بمصر، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في استجابات عينة البحث على الأبعاد الأخرى للمقياس.

ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى:

- تراكم خبرات أجهزة الإعلام بمصر بمناقشة قضايا وقت الفراغ وبأهمية استثماره من قبل الأفراد في جميع الأعمار العمرية، وذلك حتى لا يتحول إلى وقت ضائع أو وقت يتم من خلاله أعمال تلحق الضرر بالإنسان ذاته او بالمجتمع.

ويؤكد كل من محمد الحماحمى وأحمد سعيد على أن الإعلام يرتبط ببناء المجتمع ككل ويتأثر بطريقة مباشرة بجميع نظمه وقضاياه، كما أنه يؤثر بطريقة إيجابية في تشكيل أفكار وأراء واتجاهات المواطنين نحو استثمار أوقات الفراغ (١٣ : ٣٠). كما يشير كل من محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز إلى أن Bernard Russell يرى أن الاستخدام الواعى لوقت الفراغ يعد نتاج للتربية والحضارة. (١٥ : ١٨).

- تأكيد المربين في مصر على الدور الفعال الذى تقدمه مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى تحقيق أهداف التربية للفراغ Leisure Education ودورها الإيجابى فى تحقيق زيادة الطلب على المشاركة فى كل من أوجه نشاط الترويح الرياضى والترويح فى الخلاء والترويح الثقافى والترويح الفنى والترويح الإجتماعى، لما لذلك من أهمية فى استثمار وقت الفراغ لتحسين نوعية الحياة لدى أفراد المجتمع فى جميع المراحل العمرية.

ويؤكد على ذلك كل من محمد الحماحمى ووليد عبد الرازق، إذ يرى كل منهما أن التنشئة الاجتماعية تتميز بالاستمرارية فى تنمية المعرفة والمهارات والخبرات لإثراء العملية التربوية خلال سنوات عمر الأفراد، مما يؤدي إلى تحقيق لهم السعادة والرضا والإشباع النفسى من خلال استثمار وقت الفراغ وسلوكيات الترويح (١٦ : ١٩٤، ١٩٣).



كما أن دراسة كل من (Mcguinn and Ashley) (٢٠٠٠) أشارت نتائجها إلى أن المشاركة في أوجه نشاط الترويح التي يختارها الفرد بدافع ذاتي تُسهم في تحقيق الرضا عن الحياة لدى كبار السن.

الاستنتاجات:

في ضوء تحقيق الهدف من البحث والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال استجابات العينة المختارة لتطبيق أداة جمع البيانات عليها، فقد توصل الباحثين إلى الاستنتاجات التالية:

- يُوجد لدى كبار السن الذين يمثلون عينة البحث في كل من مصر والكويت اتجاهات إيجابية نحو كل من مفهوم وقت الفراغ، مفهوم الترويح، العائد من الترويح (الأهداف)، التنشئة الاجتماعية لوقت الفراغ والترويح.
- تُوجد فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث في كل من مصر والكويت على مفردات البعد الأول (الاتجاه نحو مفهوم وقت الفراغ) والبعد الرابع (الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية للترويح) للمقياس ولصالح عينة دولة مصر، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) في الأبعاد الأخرى المرتبطة بكل من البعد الثاني (الاتجاه نحو مفهوم الترويح) والبعد الثالث (الاتجاه نحو العائد من الترويح-الأهداف) للمقياس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم توصل إليها، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

- ضرورة الاهتمام ببناء إستراتيجية إعلامية لتوضيح أهمية ممارسة كبار السن لأوجه نشاط الترويح لإستثمار أوقات الفراغ في إشباع العديد من حاجاتهم الحياتية وتحسين نوعية حياتهم، مما يؤدي إلى تشكيل وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة أوجه نشاط الترويح في أوقات الفراغ.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع رؤية مستقبلية لتفعيل ممارسة كبار السن لأوجه نشاط الفراغ والترويح بكل من مصر والكويت من خلال إهتمام المؤسسات المسؤولة عن رعاية كبار السن



في الدولتين بضرورة العمل على تشكيل اتجاهات إيجابية لديهم نحو ممارسة أوجه نشاط الفراغ والترويح، وكذلك العمل على استمرارها وتدعيمها.

- اهتمام الدولة من خلال المؤسسات والهيئات والمنظمات والجمعيات المنوطة برعاية كبار السن بالاحتفال باليوم العالمي لكبار السن بإقامة مهرجانات للترويح يشارك فيها فئة كبار السن.

قائمة المراجع العلمية:

- ١- بلال عبد العزيز بدوي: اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات، بحث ترقى، منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، يناير ٢٠١٤.
- ٢- تهنى عبد السلام: الترويح والتربية الترويحية. القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- ٣- خليفة بهبهانى، حسين المكي، غنيمة الحيدر: مقدمة فى مفاهيم أوقات الفراغ والترويح. الكويت، ٢٠١٧.
- ٤- سامية الهجرسى: الاستثمار والتنمية للمسنين من منظور الرياضة. المؤتمر الإقليمي العربي الخامس لرعاية المسنين "الرعاية المجتمعية للمسنين بين الحاضر والمستقبل" الذى نظمته جامعة حلوان خلال الفترة من ١٠-١٢ أكتوبر ٢٠٠٤).
- ٥- سعد عبد الرحمن: القياس النفسى- النظرية والتطبيق. الطبعة الرابعة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.
- ٦- فاطمة بركات: علم نفس المسنين. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٠.
- ٧- فريدة حرزاوى: نحو حياة أفضل لكبار السن. القاهرة، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٤.
- ٨- كمال درويش، أمين الخولى: الترويح وأوقات الفراغ. الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- ٩- كمال درويش، محمد الحماحى: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ. الطبعة الثالثة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧.



- ١٠- محمد ابراهيم: مدخل الى علم النفس الاجتماعى. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٥.
- ١١- محمد الحماحمى: بناء مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، بحث ترقى، منشور، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٧٣، ٢٠١٥.
- ١٢- محمد الحماحمى: بناء مقياس الاتجاهات نحو أوقات الفراغ والترويح. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة التى تصدرها كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، الجزء الأول، العدد ٦٩، ٢٠١٣.
- ١٣- محمد الحماحمى، أحمد سعيد: الإعلام التربوى فى مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ. الطبعة الثانية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩.
- ١٤- محمد الحماحمى، حمدى السيسى: دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بحاجات كبار السن من خلال الترويح الرياضى، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية، العدد الرابع والعشرين، التى تصدرها كلية التربية الرياضية للبنين والبنات بجامعة بورسعيد، ٢٠١٢.
- ١٥- محمد الحماحمى، عايدة عبد العزيز: الترويح بين النظرية والتطبيق. الطبعة السادسة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٩.
- ١٦- محمد الحماحمى، وليد عبد الرازق: التنشئة الاجتماعية من أجل الترويح. القاهرة، مركز الكتاب الحديث، ٢٠١٧.
- ١٧- محمد حسن علاوى: مدخل فى علم النفس الرياضى. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨.
- ١٨- محمد صبحى حسنين، كمال عبد الحميد إسماعيل: رياضة الوقت الحر لكبار السن. القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩.
- ١٩- محمود طلبة: سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، إسلاميك جرافيك، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٢٠- مروة الأمير: السعادة عند المسنين. الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠١٧.



- ٢١- مسعد عويس: الترويح وأوقات الفراغ- رسالة إلى الشباب فوق الستين. القاهرة، مؤسسة سيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٠٠٨.
- 22_ Bethany,k.: **The effect of selected exercise modalities on stress, anxiety, and depression responses in the elderly.** Unpublished MS University of South Florida,2005.
- 23- Bowling,A.,Gabriel,Z.: **Lay theories of quality of life in older age.** Ageing and social,N027,2007.
- 24-McGuire,J.,: **An investigation of the effects of Recreation on the levels of self-determination for adolescents and young adults.** The University of Utah,2006.
- 25-Phelan,et.al.: **Older adults views of successful aging; how do they compare with researchers definitions?**.Journal of the American Geriatrics Society, vol (52),no(2),2004.
- 26-Pieper,Josef.: **Leisure the basic of culture.** New-York, Pantheon Books, 1952